شعبان 1437 هـ
فَذَكِّر
مجلة إسلامية دعوية منوعة
العدد - 5 -
قُل هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ المُشرِكِينَ
انفر
لاتكن من القاعدين
مركز دعاة الجهاد
#حملة_انفر
مهلاً .. إنها النافلة | لاصقة فكرية | رفقاً بالقوارير | اقرأ واستشعر ..

الفهرس :

رسالة المحرر :

بسم الله والحمد لله القائل في كتابه {وَإِنْ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ} [الأنفال: 72] ، والصلاة والسلام على الضحوك القتال نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام الذي قال : وما من امرئ ينصر مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته . سنن البيهقي

فرسالتي اليوم أخصك بها أخي المسلم .. أخي الغيور ، رسالةٌ ممزوجةٌ كلماتها بدمعِ أمٍّ ثكلى وأنين أخت تُغتصب ، رسالةٌ مخضبةٌ حروفها بدم قد سال ظلماً وعدواناً وقهراً ..

أخي الغالي .. أخي الحبيب .. في هذا العدد أطرح عليك بعض الأسئلة فهل أجد لها جواباً عندك ؟؟

أخي كيف ترى حالك وما هو جوابك وأنت تقف أمام الله عز وجل ، وامرأةٌ كانت قد انتُهك عرضها في الدنيا ، تشكوك لله وتقول : (يااااارب .. إن فلان لم ينصرني ؟؟) ، ماذا هو حالك أخبرني ، ومسجد قد دُمِّر وقرآنٌ قد مُزِّق يشكونك إلى الله أنك قد خذلتهم ، ما حالك أخي الحبيب والآلاف من المسلمين يُذبحون ويحترقون ويقتَّلون ويُهجَّرون ويُسجنون وأنت كالذرّة التائهة في هذا الكون ..؟؟

أخي الحبيب .. أما ترى !!؟؟ أما ترى كيف اجتمعت علينا كل ملل الأرض ؟ أما ترى تولّيهم لبعضهم البعض ؟ ألم تشاهد نصرتهم لبعضهم البعض على عقائدهم الفاسدة ودساتيرهم الكافرة ؟

فبالله عليك أخبرني كيف يطيب لك القعود وهناك نصيريٌ يضحك ؟ أم كيف تهنأ في نومك ورافضيٌ قذر راح يلوك بنجاسته أعراض الطاهرات ؟؟

بالله عليك أخبرني أما لامست الغيرةُ نخوة الرجال فيك .. أما هزَّ وجدانك بكاء الطفل فوق أشلاء أمِّه التي مزَّقت جسدها طائرة صليبية مشركة أو روسية ملحدة ؟؟

فإن لم يأخذ بك كل هذا لساحات الجهاد والنزال .. فقل لي متى ؟؟ وكيف ؟؟

أخي الحبيب لربما اختلفت معي واختلفت معك ، ولكن فلنضع اختلافاتنا اليوم جانباً ولنرصّ صفوفنا ولنقُم عليهم قومة رجلٍ واحد يعيد بها عزتنا وكرامتنا ، فالله الله في العذارى ، والله الله في الثكالى ، الله الله في كل مكلومٍ وجبت علينا نصرته ..

هذا حالنا ..

تعرضت أمتنا المسلمة إلى محن وأزمات ولكن ولله الحمد هذه المواقف لم تضعفها لم تنقص من عزيمتها بل زادتها إصرارا وقوة على نشر الإسلام , نعم هكذا حالها لكن من أين أتى ذلك الإصرار وتلك العزيمة أتى من رجال هذه الأمة التي ما فتئت تنجب الأبطال على مر العقود , رجال تعلموا منه صلى الله عليه وسلم ، فهم لا يخافون في الله لومة لائم باعوا الحياة الدنيا ليفوزوا في الآخرة، لم تفتنهم الدنيا بكل ما فيها فهي فانية فإذا قرأت في التاريخ لن ترى غير بطولات وأمجاد خلّدت على مدى الزمان من اليرموك إلى القادسية فحطّين ثم عين جالوت، وهناك أبطال قد شوههم أعداء الإسلام في السير فلن ترى غير التزييف عن حياتهم ولكن هم الّذين أذاقوا الكفر وزبانيته كأس الحنظل فهل سمعت بخير الدين بربروسا كان قائداً للأسطول البحري في عهد الدولة العثمانية أم هل سمعت بمعركة موهاكس التي قادها الخليفة العثماني سليمان القانوني يقول أحد الشعراء :

قف على اليرموك واركع جاثياً وتيمّم من صعيد القادسيّة

هاهنا مثوى الصناديد الألى دوخوا الأرض بيض المشرفية

وبالأمس ليس ببعيد هل قرأت عن قصة الشيخ عبد الله عزام أو الشيخ أسامة بن لادن , هل سمعت بسيف الإسلام خطّاب الشيشان أو بأبي الوليد الغامدي أو بالشيخ عمر السّيف, نعم كل هؤلاء وغيرهم قد تعلموا من مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم , نعم هو نبي المرحمة ولكن إذا كانت المعارك كان رجلها الأول فهو نبي الملحمة هكذا كانوا ولكن للأسف اليوم نعود إلى الحاضر الدامي نعود إلى واقعنا الأليم فالأعراض قد انتهكت وبلاد المسلمين اغتصبت , النساء تغتصب وتنادي هل من حر ينقذني , من ينصرني تقول وا إسلاماه وتنادي بأعلى صوتها وا غريباه, الأطفال تذبح ,الرجال تقتّل ولا نزال نصمت ونقعد ونعود إلى ما نحن عليه من معاصي , ينتشر الكفر والضلالات والبدع .

ما بالك أهان عليك هذا الحال , أهان عليك سؤال المولى عز وجل عن قعودك ويقول جل جلاله في كتابه الكريم ((يا أيّها الّذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثّاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل))

لا أريد التحدث عن حماقة الشباب في بعدهم عن الله عز وجل فلو تذكروا ما في الجنّة من نعيم لما ابتعدوا بل وكانوا أشد حرصاً على أن يكونوا من أهلها ولو علموا كم هي حرارة نار جهنم لكانوا أشد حرصا بتجنبها والإستعاذة منها .

أخي قم بالله عليك قبل أن يفوت الأوان وتقول يا حسرتاه على ما فرّطت في جنب الله .

قم أخي لنعيد ذكرى تلك الأمجاد وقم إلى ساحات الجهاد , قم وارفع رأسك فأنت من أحفاد الكرّار علي فإن الرّوافض يغاظون منك في هذا فكيف وأنت تقاتلهم ، أخي ((موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود))

فإن ليلة القدر خير من ألف شهر والصلاة في بيت الله الحرام تعدل ألف صلاة ,هذا بساعة رباط , هذا بساعة في سبيل الله .

أخي ان كنت من أهل القرآن و أهل القرآن هم أهل الله وخاصته فهم ليسوا بالقول فقط بل بالتطبيق , فلا ينفع القول بلا عمل فكتاب يهدي وسيف ينصر.

وأخيراً أسألك بالله أن تعمل لآخرتك ولا تضيع الوقت والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

آية .. تفسيرها .. واقعنا

وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ (46) لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (47)

يَقُولُ تَعَالَى: وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ أَيْ مَعَكَ إِلَى الْغَزْوِ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً أَيْ لَكَانُوا تَأَهَّبُوا لَهُ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعاثَهُمْ أَيْ أَبْغَضَ أَنْ يَخْرُجُوا معكم قَدَرًا فَثَبَّطَهُمْ أَيْ أَخَّرَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقاعِدِينَ أي قدراً ثم بين تَعَالَى وَجْهَ كَرَاهِيَتِهِ لِخُرُوجِهِمْ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ: لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زادُوكُمْ إِلَّا خَبالًا أَيْ لِأَنَّهُمْ جُبَنَاءُ مَخْذُولُونَ وَلَأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ أَيْ وَلَأَسْرَعُوا السَّيْرَ وَالْمَشْيَ بَيْنَكُمْ بِالنَّمِيمَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَالْفِتْنَةِ.

وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ أَيْ مُطِيعُونَ لَهُمْ وَمُسْتَحْسِنُونَ لِحَدِيثِهِمْ وَكَلَامِهِمْ يَسْتَنْصِحُونَهُمْ وَإِنْ كَانُوا لَا يعلمون حالهم فيؤدي إِلَى وُقُوعِ شَرٍّ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَفَسَادٍ كَبِيرٍ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَابْنُ جَرِيرٍ: وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ أَيْ عُيُونٌ يَسْمَعُونَ لَهُمُ الْأَخْبَارَ وَيَنْقُلُونَهَا إِلَيْهِمْ، وَهَذَا لَا يَبْقَى لَهُ اخْتِصَاصٌ بِخُرُوجِهِمْ مَعَهُمْ بَلْ هَذَا عَامٌّ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَالْمَعْنَى الْأَوَّلُ أَظْهَرُ فِي الْمُنَاسَبَةِ بِالسِّيَاقِ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ قَتَادَةُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ.

وقال محمد بن إسحاق: كان الذين استأذنوا فيما بلغني مِنْ ذَوِي الشَّرَفِ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ وَالْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ وَكَانُوا أَشْرَافًا فِي قَوْمِهِمْ فَثَبَّطَهُمُ اللَّهُ لِعِلْمِهِ بِهِمْ أَنْ يَخْرُجُوا مَعَهُ فَيُفْسِدُوا عَلَيْهِ جُنْدَهُ وَكَانَ فِي جُنْدِهِ قَوْمٌ أَهْلُ مَحَبَّةٍ لَهُمْ وَطَاعَةٍ فِيمَا يَدْعُونَهُمْ إِلَيْهِ لِشَرَفِهِمْ فِيهِمْ فَقَالَ: وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ

تفسير ابن كثير

يقول قائل : أنا بإذن الله عندما يلزم الأمر وتبدأ المعركة سأكون أول الناس فيها ..

أقول له وبالله التوفيق :

أما سمعت خطاب الله هذا للناس بأنهم لو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ، ألا تخاف يا أخي أن تكون من الذين كره الله انبعاثهم فثبطهم وقال لهم اقعدوا مع القاعدين ..؟؟

ثم زاد سبحانه وتعالى أنهم حتى وإن خرجوا للقتال مع المجاهدين لكانوا مثبطين ومرجفين ، يفسدون بينهم بالغيبة والنميمة ثم يوجد منهم من يستمع للمرجفين بل ويثق بهم وبكلامهم المُفتن ...

هذه نصيحة من أخ حريص عليك .. لا تضع نفسك في موقف يسألك الله فيه هل خرجتَ للجهاد أم لا ؟؟ .. طيب إن لم تخرج هل أعددت له عدة ..؟؟

رفقاً بالقوارير

كثير منا يبحث عن الحب على متن الباخرة "تيتانيك".. وكثيرون يبحثون عن الرومانسية في آخر قطرة من زجاجة سم تجرعها كل من روميو وحبيبته جوليت.. بينما يغيب عن كل هؤلاء، أن رسولنا الكريم هو أول من علمنا أصول الحب!تحت راية الإسلام، رُفِعت جميع الشعارات الدينية والاجتماعية والسياسية.. ليبقى الحب في الإسلام هو الشعار المنبوذ ، فكم منا فكر أن يستحضر سنة النبي في عشقه لزوجاته، مثلما يحاول تمثله في كل جوانب الحياة الأخرى؟!.. حرب لا تخلو من حب ! لم تستطع السيوف والدماء أن تنسي القائد رغم كل مسؤوليات ومشقة الحرب بما تحمله من هموم الاهتمام بحبيبته، فعن أنس قال: "...خرجنا إلى المدينة (قادمين من خيبر) فرأيت النبي يجلس عند بعيره،فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبتيه حتى تركب" (رواه البخاري)، فلم يخجل الرسول – صلى الله عليه وسلم- من أن يرى جنوده هذا المشهد، ومم يخجل أو ليست بحبيبته؟! ويبدو أن هذه الغزوة لم تكن استثنائية، بل هو الحب نفسه في كل غزواته ويزداد.. فوصل الأمر بإنسانية الرسول الكريم أن يداعب عائشة رضي الله عنها في رجوعه من إحدى الغزوات، فيجعل القافلة تتقدم عنهم بحيث لا تراهم ثم يسابقها.. وليست مرة واحدة بل مرتين.. وبلغت رقته الشديدة مع زوجاته أنه يشفق عليهن حتى من إسراع الحادي في قيادة الإبل اللائي يركبنها، فعن أنس رضي الله عنه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان في سفر وكان هناك غلام اسمه " أنجشة " يحدو بهنّ أي ببعض أمهات المؤمنين وأم سليم يقال له أنجشة، فاشتد بهن في السياق، فقال النبي صلى الله عليه وسلم "رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير".. رواه البخاري .وبسلوك الـ "جنتلمان" ،يحكي لنا أنس أن جاراً فارسياً لرسول الله كان يجيد طبخ المرق،فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طبقاً ثم جاء يدعوه،فرفض سيدنا محمد الدعوة مرتين ؛ لأنّ جاره لم يدع معه عائشة للطعام،وهو ما فعله الجار في النهاية ! خير الرومانسية ! وبغض النظر عن السعادة التي يتمتع بها أي إنسان في جوار رسول الله، فإن زوجات نبينا الكريم كنَّ يتمتعن بسعادة زوجية تحسدهنَّ عليها كل بنات حواء، فَمَن مِنَّا لا تتمنى أن تعيش بصحبة زوج يراعي حقوقها ويحافظ على مشاعرها أكثر من أي شيء، بل ويجعل من الاهتمام بالأهل والحنو عليهم وحبهم معيارا لخيرية النبي صلى الله عليه وسلم"خيركم.. خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي". رواه الترمذي وابن ماجة . وتحكي عائشة أنها كانت تغتسل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد، فيبادرها وتبادره، حتى يقول لها دعي لي، وتقول له دع لي، وعنها قالت:"كنت أشرب وأنا حائض فأناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في ". رواه مسلم والنسائي

هل تعلم أن أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة هو الدماء

هل تعلم أن أول خليفة مسلم أمر بجمع أحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام وتدوينها هو الخليفة عمر بن عبد العزيز

هل تعلم أنّ فرضية الجهاد ستبقى حتى تتحرر جميع أراضي المسلمين من الطواغيت وأعوانهم ويطبق الشرع فيها

بالأمس في الساعة السابعة صباحاً .. سمعنا صوت طائرة حربية قادمة من بعيد بسرعة عالية ..
ركضت أختي الصغيرة إلي وقالت لي : أخي ، أخي .. إنها ستقصفنا ..
ضممتها وقلت لها : لا تخافي ياعزيزتي .. لاتخافي ومازال الصوت يزداد قوة ، وماهي إلا لحظات حتى شعرنا بارتجاج الأرض ودخان الكثيف وصوت قوي وأختي بعيدة عني لا أعلم مكانها .. وإذ هي ضربة الطائرة الخبيثة اللعينة ..
فقدت الوعي ما يقارب الربع ساعة (هكذا أخبروني) واستيقظت .. كنت في دهشة غريبة ، أسئلة كثيرة في داخلي (أين أنا ؟؟ ماذا حصل ؟؟ أين أختي ؟؟ ....)
بعد مرور نصف ساعة قام رجال الإسعاف بالإسعافات الأولية لي ، وهنا كانت الصدمة..
وهي أنه أحد جيراني رأيته قادم إلي ويحمل أختي الصغيرة ويبكي .. يبكي ويردد كلمات مازالت في أذني حتى اللحظة .. وهي ::
(يا الله يا الله .. والله لن أعاتب أحد على خذلانه لنا .. ولكن لي موعد معهم أمام الله .. والله لن أعاتب أحد على خذلانه لنا .. ولكن لي موعد معهم أمام الله ..) .. وهنا ينتهي الكلام .. لا كلام بعد كلامه
وأختم رسالتي بحديث النبي عليه الصلاة والسلام : (من خذل مسلماً خذله الله) ..
والحمد لله رب العالمين

وأعدوا .. " تحضير العبوة الناسفة"

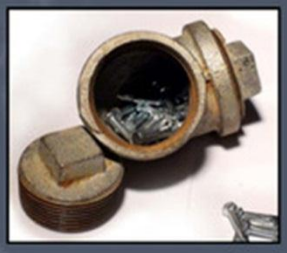

أنبوب حديدي ، قدر ضغط (طنجرة ضغط) ، طفاية حريق فارغة ، أسطوانة غاز فارغة ... المهم أن المادة المشتعلة بحاجة إلى حاوية قوية تتيح تولد الضغط وبالتالي حدوث إنفجار مؤثر.

الأمر الآخر أننا – وعلى سبيل المثال – نحتاج لملء قدر (طنجرة) الضغط بالمادة المستخلصة من أعواد الكبريت إلى كمية كبيرة جداً من الأعواد وبالتالي من الأسهل استعمال البارود أو بودرة الألعاب النارية.

من المهم أيضاً إضافة الشظايا المعدنية للعبوة، وأفضل أنواع الشظايا هي الشظايا هرمية الشكل. وكما في الأشكال أدناه قم بإلصاق الشظايا على السطح الخارجي للعبوة. أما إذا لم تتوافر لديك الكريّات الفولاذية فيمكنك أن تستخدم المسامير بدلاً منها.

◈ توضح هذه الأشكال استخدام الشظايا في أسطوانة غاز كالتالي :

١. شكل المسامير.
٢. بإمكانك وضع المسامير في قالب ما وسكب الصمغ عليها ثم إزالة القالب بعد جفاف الصمغ.
٣. قم الآن بلف المسامير حول الأسطوانة.

وبعد تثبيت الشظايا قم بفتح الأسطوانة وتفريغها من الغاز (إذا كان فيها) وأضف المادة سريعة الإشتعال، وقم بإدخال اللمبة تاركاً السلكين خارجاً بالضبط كما فعلت مع الأنبوب الحديدي.

◈ ملاحظات مهمة لنجاح التفجير:

- قم بوضع العبوة في مكان مكتظ .
- قم بتمويه العبوة بمادة لا تعوق إنطلاق الشظايا كالكرتون مثلاً.

تعتبر طريقة الأنبوبة الحديدي فعالة فيما إذا استعمل أكثر من أنبوب معاً على التوازي.
ولعمل ذلك قم بعمل حزمتين من الأسلاك الأولى توصل مع السلك الأخضر الموصل مع عقرب الساعة والثانية مع سالب البطارية.

أما الوسيلة الأكثر فعالية فهي استعمال قدر (طنجرة) الضغط.

قم بإلصاق الشظايا في داخل القدر ومن ثم أضف المادة المشتعلة وقم بإدخال اللمبة بلطف في المادة المشتعلة محاذراً من كسر الفتيلة. أخرج الأسلاك من الفتحة التي في غطاء القدر وقم بإلصاق شريط لاصق حول الفتحة لضمان عدم وجود أية فراغات.

ومن ثم قم بتوصيل المصدر الكهربائي كما في الحالات السابقة.

وأخيراً هذه بعض محاذير السلامة :

١- التوكل على اللّه في العمل وسؤال اللّه تعالى التوفيق والسداد، وهذه القاعدة الرئيسية.
٢- قم بارتداء قفازات في أثناء التحضير للعمل لتفادي ترك بصمات الأصابع.
٣- أنت تتعامل مع عبوة متفجر فخذ حذرك تماماً عند التعامل معها ونقلها.

في هذا الموضوع قمنا بتغطية عدد من الأفكار التي تصلح للمجاهد الفرد، ونسأل اللّه سبحانه وتعالى أن يكون في عون إخواننا لضرب أعداء اللّه تعالى ونسأل اللّه أن ينصرنا عليهم.

أخي الكريم .. أصبحنا أنا وأنت لا نختلف على أنه من لم يحكم بما أنزل اللّه وحكّم قوانين دستورية وضعية فهو طاغوت ، ونتفق أيضاً أنه إن قام أحد الأمراء بتحكيم 99,9٪ من الشريعة الإسلامية وحكّم 0.01٪ قوانين وضعية فهو طاغوت ولا يحكم بما أنزل اللّه .. قال اللّه تعالى : {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال: 39]

فالآن أريد منك يا أخي أن تنفض الغبار عن عقلك وأن تفكر معي قليلاً وأترك لك الإجابة لنفسك ..

أعلم أنا وأنت أن ميثاق الجامعة العربية وميثاق الأمم المتحدة ومجلس الأمن ميثاق طاغوتي وضعي .. وكل من يقر به ويتعامل به ويعترف به ويتحاكم إليه .. فهو شرّع وحكّم قوانين ما أنزل اللّه بها من سلطان .. طبعاً هذا غير القوانين الوضعية على الصعيد الداخلي (وماخُفي أعظم) .. هذا أولاً

أما ثانياً .. من يقول ويبرر لهم أنهم مكرهون أرد عليه وأقول .. اسأل أمراءهم واقرأ كلماتهم كيف أنهم يفتخرون بأنفسهم، أنّهم غير خاضعين لدولة من دول العالم، وأن دولتهم دولة مستقلة وأن حكومتهم لا تؤثر أو تسيطر عليها حكومة من حكومات العالم .

هذا طبعاً لم ندخل بالطّامّة الأكبر وهي مجرد أن تدخل في هيئة الأمم المتحدة مثلا تصبح أنت وأمريكا وإسرائيل وغيرهم (اليهود والنصارى) أولياء بعض ، إخوة متحابين ، وتأييد مطلق سواءً بالنفس أو بالمال !!

أما بالنفس : اتفاقيات ومعاهدات أمنية وعسكرية ودفاعية واجتماعات وزراء الداخلية وقادة الشرطة والأمن وغير ذلك

وأما بالمال : اتّفاقيات ومشاريع اقتصادية ودعم وقروض وصناديق وغير ذلك

فالخلاصة يا أخي ..

- تشريع مع اللّه...

- وتحاكم للطواغيت القانونية...

- وتولي ونصرة ومودة لأوليائها من أعداء الدين الشرقيين والغربيين...

كلّ هذا بلا تأويل... وبلا جهل ... وبلا إكراه ..

فالسؤال لك الآن يا أخي ويا عزيزي ..

ماحكم الأمير أو الرئيس أو الملك الذي يقوم بهذه الأفعال ويضحك على عقول الناس بأنه يطبق الشرع وعنده رجال حسبة ومساجد ويجمع زكاة و و وو... الخ ؟؟

يستفتونك

السؤال : يوجد رجل في بلدتنا لا يصوم ولا يصلي، ورأيته بنفسي يلعب القمار، ويدّعي أصحابه أنه من الأولياء والمقربين، وحدثني الثقات بأنه يسب اللّه ورسوله صلى اللّه عليه وسلم، فلما أنكرت هذا العمل الشنيع ادعى مريدوه وأصحابه بأن هذه حاله في الظاهر، أما في باطنه فهو مؤمن، فما حكم الشرع في مثل هذا؟

الجواب : هذا زنديق وليس بمؤمن، بل مثل هذا من أولياءِ الشيطان؛ فأولياءِ اللّه هم أهل الإيمان والتقوى، قال اللّه سبحانه: {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ} [يونس: 62، 63] ، هكذا في سورة يونس هذه صفة أولياء اللّه الإيمان والتقوى في الظاهر والباطن، وقال عز وجل في سورة الأنفال: {وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ} وقال صلى اللّه عليه وسلم: «إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء إنما أوليائي هم المؤمنون» فأولياء اللّه وأولياء الرسول صلى اللّه عليه وسلم هم المؤمنون هم أهل التقوى.

فالذي يتظاهر بعدم الصلاة وبعدم الصوم وبسب اللّه ورسوله هذا ليس من أولياء اللّه، بل هو من أولياء الشيطان، والواجب على ولاة الأمور إذا عرفوه أن يستتاب فإن تاب وإلا قتل، فتارك الصلاة كافر يستتاب فإن تاب وإلا قتل. وأما ساب اللّه ورسوله فهذا يقتل من غير استتابة عند جمع من أهل العلم؛ لأن جريمته عظيمة، وقال قوم: يستتاب فإن تاب وإلا قتل.

ما ذُكر في العسل :

قال الله عز وجل: {فيه شفاء للناس}.
جاء رجل إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال إن أخي استطلق بطنه فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسقه عسلا فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال قد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صدق الله وكذب بطن أخيك، فسقاه فبرأ، إشارة إلى تحقيق نفع هذا الدواء ، وأن بقاء الداء ليس لقصور الدواء في نفسه ولكن لكذب البطن وكثرة المادة الفاسدة فيه ، فأمره بتكرار الدواء لكثرة المادة .

والعسل فيه منافع عظيمة فإنه جلاء للأوساخ التي في العروق والأمعاء وغيرها ، محلل للرطوبات أكلاً وطلاءً ، وهو مغذٍّ مليّن للطبيعة مُذهب لكيفيات الأدوية الكريهة ، منق للكبد والصدر ، مدر للبول ، موقف للسّعال الكائن عن البلغم ، وكان النبيّ عليه الصلاة والسلام يشربه بالماء على الريق ، وفي ذلك سر بديع في حفظ الصحة لايدركه إلا الفطن الفاضل .
وليس طبه عليه الصلاة والسلام كطب الأطباء ، فإن طب النبي عليه الصلاة والسلام متيقّن قطعي إلهي ، صادر عن الوحي ومشكاة النبوة .

هذه عقيدتنا

باب من هزل بشيء فيه ذكر الله أو القرآن أو الرسول

وقول الله تعالى: {وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ}

تمام الآية: {قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِؤُونَ} [التوبة: 65] .

مناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد: بيان حكم من هزل بشيء فيه ذكر الله أو القرآن أو الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وأنه كفرٌ منافٍ للتوحيد.
باب من هزل ... إلخ: أي: باب بيان حكم من فعل ذلك.
هَزَل: الهزل: المزاح ضدّ الجد.
ولئن: اللام لام القسم.
سألتهم: الخطاب للنبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: أي سألت هؤلاء المنافقين عن استهزائهم بك وبالقرآن.
ليقولُن: معتذرين.
نخوض ونلعب: ولم نقصد الاستهزاء والتكذيب، وإنما قصدنا الخوض في الحديث واللعب.
قل أبالله وآياته ورسوله: أي: قل لهم -توبيخاً لهم على استهزائهم والخطاب للنبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إن عذركم هذا لن يُغني عنكم من الله .

إسعافات :

سحبت شخص كاد أن يغرق ، يبدو لك أنه لا يتنفس ، لكنك تشعر بنبضه الخفيف ، ابدأ فوراً بإفراغ الماء من مجرى التنفس ثم باشر عملية الإنعاش بالتنفس الإصطناعي ، إنك تضيّع وقتاً ثميناً إذا انصرفت إلى إفراغ جوفه من الماء الذي ابتلعه قبل المبادرة إلى التنفس الإصطناعي .

حذارِ حذارِ ، تجد شاباً صغيراً
بمقتبلِ العمرِ ، حديث عهد بالعلم ،
يأتي لتكفيرِ العلماء والأخيار ، وقد
يكون مقلداً لمن هو أجهل منه .
الشيخ / سليمان العلوان

رسائل إلى حامي الثغور

أخي في الله قد
تحدث لي ظروف شديدة ,
وقد أقع في محنة ,فلا
تبتعد عني وتتركني ,فأنا
أحوج ما أكون إليك في ذلك
الوقت.. أخي في الله يا من أتقرب
إليه بحبه ، ذكرني إذا نسيت
ذكرني بالله إذا نسيته وانشغلت
بغيره ,وذكرني بالموت إن غفلت
عنه , وذكرني بحقيقة الدنيا إن
لاحظت عليا حبًا لها وانشغالاً بها..
أخي في الله ذكرني بدعوتنا
وأهمية ارتباطنا بها , وأننا بها
نُكرَّم وبدونها لا نساوي شيء,
وهي بنا وبغيرنا , وذكرني
بالمسجد والجماعة والصف
الأول إن افتقدتني
فيهم .

علماء ودعاة - أحمد بن حنبل

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الذهلي (١٦٤-٢٤١هـ / ٧٨٠-٨٥٥م) فقيه ومحدِّث مسلم، ورابع الأئمة الأربعة عند أهل السنة والجماعة، وصاحب المذهب الحنبلي في الفقه الإسلامي. اشتُهر بعلمه الغزير وحفظه القوي، وكان معروفاً بالأخلاق الحسنة كالصبر والتواضع والتسامح، وقد أثنى عليه كثير من العلماء منهم الإمام الشافعي بقوله: «خرجتُ من بغداد وما خلفتُ بها أحداً أورع ولا أتقى ولا أفقه من أحمد بن حنبل»، ويُعدُّ كتابه (المسند) من أشهر كتب الحديث وأوسعها.

وُلد أحمد بن حنبل سنة ١٦٤هـ في بغداد ونشأ فيها يتيماً، وقد كانت بغداد في ذلك العصر حاضرة العالم الإسلامي، تزخر بأنواع المعارف والفنون المختلفة، وكانت أسرة أحمد بن حنبل توجهه إلى طلب العلم، وفي سنة ١٧٩هـ بدأ ابن حنبل يتّجه إلى الحديث النبوي، فبدأ يطلبه في بغداد عند شيخه هُشَيم بن بشير الواسطي حتى توفي سنة ١٨٣هـ، فظل في بغداد يطلب الحديث حتى سنة ١٨٦هـ، ثم بدأ برحلاته في طلب الحديث، فرحل إلى العراق والحجاز وتهامة واليمن، وأخذ عن كثير من العلماء والمحدثين، وعندما بلغ أربعين عاماً في سنة ٢٠٤هـ جلس للتحديث والإفتاء في بغداد، وكان الناس يجتمعون على درسه حتى يبلغ عددهم قرابة خمسة آلاف.

اشتُهر ابن حنبل بصبره على البدعة التي حصلت في عهده والتي عُرفت باسم (خلق القرآن)، وهي فتنة وقعت في العصر العباسي في عهد الخليفة المأمون، ثم المعتصم والواثق من بعده، إذ اعتقد هؤلاء الخلفاء أن القرآن مخلوق محدَث، وهو رأي المعتزلة، ولكن ابن حنبل وغيره من العلماء خالفوا ذلك، فحُبس ابن حنبل وعُذِّب، ثم أخرج من السجن وعاد إلى التحديث والتدريس، وفي عهد الواثق مُنع من الاجتماع بالناس، فلما تولى المتوكل الحكمَ أنهى تلك الفتنة إنهاءً كاملاً، وفي شهر ربيع الأول سنة ٢٤١هـ، مرض أحمد بن حنبل ثم مات، وكان عمره سبعاً وسبعين سنة.

إسقاطات من أُحُد

صفّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم المسلمين يوم أُحد للقتال وأسند ظهورهم إلى جبل أُحد في قصة نعرفها جميعاً حيث رجع المنافق عبد اللّه بن أبيّ بثلث الجيش بعد المسير الذي جرى للقاء العدو المهاجم وهم المشركين فلم يكترث له النبي صلى اللّه عليه وسلم والمؤمنون معه بل ساروا واصطفوا للقاء العدو كما اسلفنا, ورتّب النبي صلى اللّه عليه وسلم خمسين من أصحابه في خَلَّة في جبل أُحد وأمرهم أن يلزموا مكانهم ولا يبرحوا منه ليأمنوا أن يأتيهم العدو من ظهورهم , وبدأ القتال وانهزم المشركون هزيمة قبيحة وتركوا معسكرهم خلف ظهورهم فلما رأى ذلك الرُّماة قال بعضهم لبعض : الغنيمة الغنيمة وما يقعدنا هنا والمشركون قد انهزموا و وعظهم أميرهم فلم يلتفتوا إليه وتركوا أماكنهم ولم يبق فيه إلا النفر اليسير فالتفّت خيل المشركين من خلف الجبل واستدبرت المسلمين فجال المسلمون جولة ابتلاهم اللّه بها وكفّر عنهم بها وأذاقهم فيها عقوبة المخالفة , إلى أن انحازوا إلى رأس الجبل وكفّ اللّه أيدي المشركين عنهم .

قال تعالى: ((ولقد صدقكم اللّه وعده إذ تحسّونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدّنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم واللّه ذو فضل على المؤمنين))

فاللّه سبحانه وتعالى قد أوفى بعهده للمؤمنين بنصرهم على المشركين ومن أوفى بعهده من اللّه وصدقهم وعده إذ يحسونهم أي يقتلونهم بإذنه تبارك وتعالى وهذا عندما حققوا شرطي النصر اللّذين بيّنهما سبحانه في قوله : ((وإن تصبروا وتتقوا لا يضرّكم كيدهم شيئاً إن اللّه بما يعملون محيط)) فقد صبروا عندما تخاذل من تخاذل عن الجهاد وقعد من قعد عن الذّود عن أعراض المسلمين وبيوتهم وأموالهم , وثبتوا على الجهاد عبادة وطاعة لربّ الأرض والسماء فكان الشرط الأول هو الصبر والثاني هو التقوى حيث أنهم عندما أطاعوا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ولم يعصوا أميرهم في بداية الأمر فكان النصر حليفهم , إلى أن أخلُّوا بشرطي النصر وأصابهم الضعف والخَوَر وتنازعوا في أمرهم واختلفوا وعصوا أميرهم ورسولهم صلى اللّه عليه وسلم من أجل الدنيا , وهنا الشاهد أنه عندما كانوا طلاباً للآخرة مؤثرين لها على الدّنيا كان النصر حليفهم وكانت لهم الدّنيا والآخرة كما قال تعالى عن الّذين قاتلوا مع الأنبياء السابقين ((فآتاهم اللّه ثواب الدّنيا وحسن ثواب الآخرة واللّه يحبُّ المحسنين)) وعندما ركضوا خلف الدّنيا الفانية وآثروها على طاعة اللّه ورسوله خسروا الغنائم وأصابهم القتل والجراح وارتكبوا معصية للّه فوق كل ذلك ولقد عفا اللّه عنهم بعد ذلك وغفر لهم .

وهنا ننظر إلى حال المسلمين اليوم وقد قعد معظمهم عن الجهاد والقتال فذهبت دنياهم وذهبت آخرتهم إلا من رحم اللّه سبحانه وتعالى وتسلّطت أعداء الأمة تستبيح أعراضها ودمائها وأرضها وخيراتها ثمّ يأتي قائل ليقول لماذا لم يأت النصر؟ لماذا حالنا هكذا؟ والجواب في كتابه تعالى ووعده باق إلى يوم الدين بنصر المسلمين إذا صبروا واتقوا ورجعوا إلى دينهم وجهادهم قال تعالى : ((وإن تصبروا وتتقوا لا يضرّكم كيدهم شيئا إنّ اللّه بما يعملون محيط)) وقال تعالى : ((إن ينصركم اللّه فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى اللّه فليتوكل المؤمنون)).

صفاء النفس وسلامة الصدر فهذا الذي لا أستطيع أن أصفه بقلمي، فلا تكاد تراه يحمل على إخوانه أي شيء في صدره، بل إذا صدر منه أي خطأ على أحد إخوانه تجده يسارع ويبادر إلى إرضاء ذلك الأخ.

أما عن كرمه رحمه الله فهو من أكرم من رأيت، فمنذ أن عرفته فما يملكه لا تكاد تقول أنه له، بل تقول إنه لإخوانه، ومن عاشره ومشى معه يعرف ذلك حق المعرفة، أما عن شجاعته فمن المواقف التي تشهد بذلك أنه كان في إحدى المناطق وجاء الطيران، فبدأ بصب حممه عليه وعلى إخوانه؛ فقال له أحد الإخوة: أبو جندل لننسحب من هذا المكان، فرفض وقال: [سأبقى في مكاني وأرمي على طائراتهم؛ لأنها تقترب منا جداً في هذا المكان، فيصل رصاصنا إليها] فشدَّ عليه ذلك الأخ حتى سحبه معه، ولم يُصب أحد من الإخوة في تلك الغارة بأي أذى ولله الحمد والمنة، فانظر إلى شجاعته وثباته في هذا الموقف العصيب، وانظر إلى حفظ الله لعباده المجاهدين، وأن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولا يمنع ذلك من فعل الأسباب ثم التوكل على الله، ومن المواقف التي تشهد بذلك أيضاً موقفه الذي قُتل فيه وسأذكره في آخر هذه السطور إن شاء الله.

وقد كان رحمه الله سهل التعامل، بشوش الوجه، خادماً لإخوانه يعرف ذلك كل من عاشره، نصوح لإخوانه فلا يكاد يرى أي منكر على أحد الإخوة إلا ويبادر بالنصح والتوجيه، صديق صدوق، نصوح شفوق، وكان رحمه الله يحب لإخوانه الخير كما يحبه لنفسه -نحسبه كذلك ولا نزكيه على الله-، فقد كان يقول لي: [والله ما خرجت في غزوة إلا وتذكرتك وتمنيت أن تكون معنا.] وكان دائماً يذكرني ويقول: [أعدّ نفسك، وأنا سأعدّ نفسي في المجالات التي نستطيع حتى ييسر الله لنا الدخول لبلاد الحرمين، فلا خير فينا إن جبنّا عن بلاد الحرمين.] وقد شارك في بعض المعارك في اليمن ومن ذلك معركة مآرب، وشارك أيضاً في بعض الغزوات، وقد كان من أفراد سرية عبدالله باتيس الذين قاموا بقتل ثلاثة ضباط وعدد من الجنود الذين ساموا إخواننا سوء العذاب في سجونهم في حضرموت، وقد كان مسعر حرب، محرضاً لإخوانه على قتال الطواغيت والمرتدين، حتى منَّ الله عليه واصطفاه في إحدى الغزوات باشتباك مع جنود الردة عملاء أمريكا، مقبلاً غير مدبر، فقد كان أمير تلك السرية، ولما أقبل عليهم قال لمجموعته: أقبلوا لتصفيتهم، وبدأ بالهجوم والتصفية، فكان أحد جنود الردة مصاباً لم يمت، فتقدم عليه أبو جندل رحمه الله وهجم عليه هجوم الأسد على فريسته، فأطلق ذلك الجندي المرتد ثلاث رصاصات على أبي جندل فأصيب ثم أجهز على ذلك الجندي العميل، وبعد ذلك لفظ أبو جندل أنفاسه الأخيرة، وقُتل رحمه الله

أبو جندل القصيمي (إبراهيم صالح مجاهد الخليفة)

سوف أسألك سؤال ؟ ما هي الدرجة التي تريد أن تصل إليها في الجنة ؟ .. أنا سوف أجيب عنك ... (إنها جنّة الفردوس)

واللّه يا أخي إني لا أتمنى لك إلا أن تكون من أهلها ، إليك حل لدخول هذه الجنّة بإذن اللّه , الحل هو : ((السجود))

قال النبي صلى اللّه عليه وسلم : ((أعنّي على نفسك بكثرة السجود))

إن الوقت يمضي ، عليك أن تكون ذكياً في تحصيل أكبر عدد من السجود خلال النهار , كيف؟ الجواب هو من خلال ركعتان قبل الفجر وأربع قبل الظهر وأربع بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء , هذه هي النوافل ، لا تقول بعد قليل أصليها لأني مستعجل , استغل الوقت قبل أن يستغلّك (ما زال عبدي يتقرّب إليّ بالنوافل حتى أحبّه) , ألا تريد أن يحبّك اللّه وتكون مجاب الدّعوة , ألا تريد أن تكون مع النبي صلى اللّه عليه وسلم , ألا تريد بيتاً في الجنّة : الحل هو السنن القبليّة و البعديّة...كثير من الناس من يسلّم من صلاة الجمعة ويذهب إلى دنياه ويفرّط في السنن البعديّة لاتكن منهم ولن تجد حبيبك اللّه إلا في السجود (أقرب ما يكون العبد إلى ربه وهو ساجد). أخي تذكّر الموت , تذكّر ظلمة القبر , تذكّر وقوفك بين يدي اللّه الجبّار , أنت بحاجة إلى رصيد كبير من الحسنات ولكن الطريقة هي أن تستغل كل السنن القبليّة والبعديّة لكل وقت وأنت الرّابح بإذن اللّه.

وأخيراً أنظر ماذا قال الحسن البصري : (ما من يوم ينشقّ فجره إلا نادى منادٍ من قِبَل الحق : يا بن آدم أنا خلق جديد وعلى عملك شهيد فتزود مني بعمل صالح فإنّي لا أعود إلى يوم القيامة) نفعني اللّه وإياكم من هذه الحكمة....آمين

مهلاً .. إنّها النّافلة

هم العدو فاحذرهم .. محمود عباس

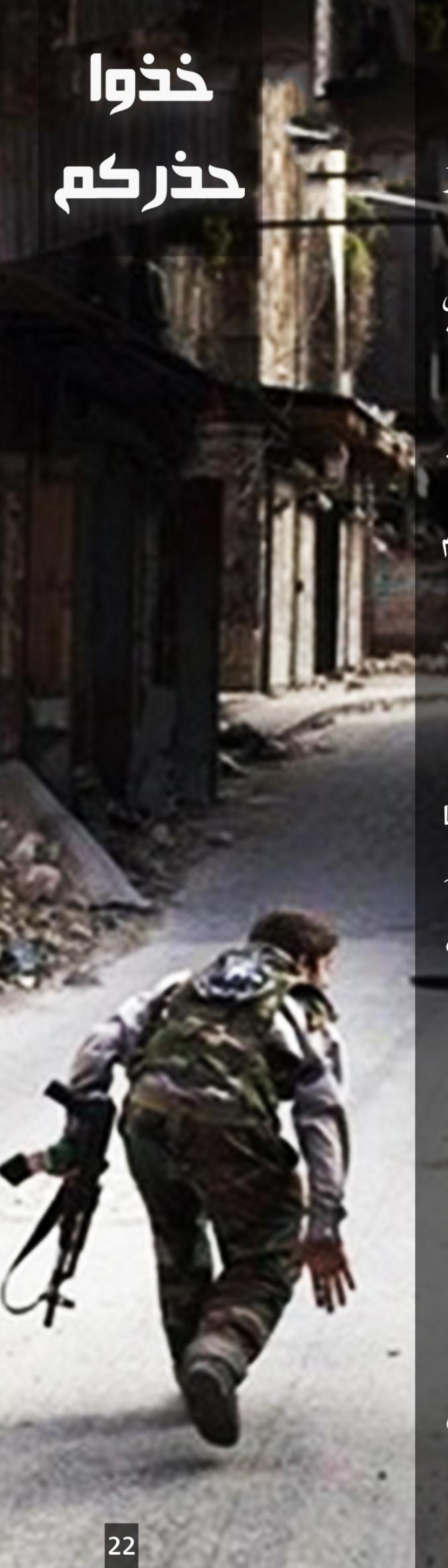

خذوا حذركم

أمن الأفراد هو مجموعة من الإجراءات يتخذها كيانٌ ما للحفاظ على أسراره ضد الغير، سواءً كان هذا الكيان تنظيماً سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً أو دولة. وسواءً كان هذا الغير منافساً أو مضاداً أو معادياً، وتتحدد أسرارُ الكيان بحسب أهدافه السياسية والعسكرية والاقتصادية، وحسب الخطط الموضوعة لهذه الأهداف وفق الإمكانيات والمكتسبات كذلك.فالعدو الذي يتربص لكي يَضْرِب لابد وأن يعرف قبل أن يُوَجّهَ ضَرْبته التي لا يمكن أنَ تكون مؤثرة إلا إذا عرف كيف يوجهها ومتى ؟ أي لابد له من معلومات، ويمكن أن يحصل عليها بطريقتين اثنتين:1 - اختراق التنظيم عن طريق : *. أ- زرع عميل في الجماعة . * . ب- تجنيد أحد أفراد الجماعة .2 - التجسس على العمل التنظيمي باستخدام الآتي:المراقبة، والتحري، والتفتيش السري، والتحقيق، وغير ذلك من الأساليب التي يقوم بها بشكل سري عادةً، وقد يقوم بها بشكل معلن إذا كان يمتلك سلطة قمعية، وتندرج تحت هذه معظم وسائل جمع المعلومات القديمة والمتطورة.ولكي تتمكن الجماعة من حماية نفسها من أعدائها يجب عليها أن تحولَ دون معرفتهم لها وتعرقل هذه المعرفة قدر الإمكان، وعليها أن تعتمد الوسائل المضادة المستمرة المحددة التي تكون بمثابة المصل المضاد الذي يعطى للأصحاء بُغْيةَ وقايتهم من المرض.وعليه فإن الإجراءات المضادة التي تعتمدها الجماعة هي إجراءات وقائية مضادة بشكل عام، تلك الإجراءات التي يجب على كل فردٍ أن يعرفها فتكون اليقظة عامة وخاصة.

أمن الجماعة : وهو مجموعة الإجراءات التي تُتخذ لحماية العقول البشرية من السرقة والتأكد من أن الأسرار و الوثائق يتم تداولها بين أفراد موثوق بهم موالين ومأمونين.يتحقق هدف المحافظة على أمن الجماعة بالعمل على:*.-1 حماية عقل "فكر" أفراد الجماعة من السرقة، وذلك من خلال التربية المستمرة لهم وإخطارهم بكل المستجدات وحمايتهم من المؤثرات الإعلامية المعادية.*.-2 منع حدوث الاختراق، ويتم ذلك عن طريق إخضاع العملية التنظيمية لمراحل متدرجة يتم خلالها الدرس والتنظيم، وجمع المعلومات الكافية عن كل فرد يراد تنظيمه.

لقوم يتفكرون ..

هذه صورة لجانب من أحد المحيطات ونرى كيف تتدفق الحمم المنصهرة فتشعل ماء البحر ولم يكن لأحد علم بهذا النوع من أنواع البحار زمن نزول القرآن ، ولكن اللّه تعالى حدّثنا عن هذه الظاهرة المخيفة والجميلة بل وأقسم بها ، يقول تعالى :

وَالطُّور (1) وَكِتَابٍ مَسْطُور (2) فِي رَقٍّ مَنْشُور (3) وَالْبَيْتِ الْمَعْمُور
(4) وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ (5) وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ (6) إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ
(7) مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ

والتسجير في اللغة هو الإحماء ، تقول العرب : سجر التنور أي أحماه ، وهذا التعبير دقيق ومناسب لما نراه حقيقة في الصور اليوم من أنّ البحر يتم إحماؤه إلى آلاف الدرجات المئوية فسبحان اللّه رب العالمين ...

اقرأ واستشعر

يا خاطب الحور الحسان وطالباً........لوصالهن بجنة الحيوانِ
لو كنت تدري من خطبت ومن ..... طلبت بذلت ما تحوي من الأثمانِ
أو كنت تدري أين مسكنها جعلت ..... السعي منك لها على الأجفانِ
أسرع وحدث السير جهدك إنما ..... مسراك هذا ساعة لزمانِ
فاعشق وحدّث بالوصال النفس ..... وابذل مهرها ما دمت ذا امكانِ
واجعل صيامك قبل لقياها ويوم ..... الوصل يوم الفطر من رمضانِ
فاسمع صفات عرائس الجنات ثم ..... اختر لنفسك يا أخا العرفانِ
حور حسان قد كملن خلائقاً ..... ومحاسناً من أجمل النسوانِ
حتى يحار الطرف في الحسن الذي ..... قد ألبست فالطرف كالحيرانِ
ويقول لما أن يشاهد حسنها .....سبحان معطي الحسن والإحسانِ
والطرف يشري من كؤوس جمالها ..... فتراه مثل الشارب النشوانِ
كملت خلائقها وأكمل حسنها ..... كالبدر ليل الست بعد ثمانِ
والشمس تجري في محاسن وجهها ..... والليل تحت ذوائب الأغصانِ
فتراه يعجب وهو موضع ذاك من ..... ليل وشمس كيف يجتمعانِ
فيقول سبحان الذي ذا صنعه ..... سبحان متقن صنعة الإنسانِ
لا الليل يدرك شمسها فتغيب عند ..... مجيئه حتى الصباح الثاني
والشمس لا تأتي بطرد الليل بل ..... يتصاحبان كلاهما إخوانِ
وكلاهما مرآة صاحبه إذا ..... ما شاء يبصر وجهه يريانِ
فيرى محاسن وجهه في وجهها ..... وترى محاسنها به بعيانِ
حمر الخدود ثغورهن لآلئ ..... سود العيون فواتر الأجفانِ
والبرق يبدو حين يبسم ثغرها ..... فيضيء سقف القصر بالجدرانِ
ولقد روينا أن برقا ساطعا ..... يبدو فيسأل عنه من بجنانِ
فيقال هذا ضوء ثغر صاحبك ..... في الجنة العليا كما تريانِ
للّه لاثم ذلك الثغر الذي ..... في لثمه إدراك كل أمانِ
ريانة الأعطاف من ماء الشباب ..... فغصنها بالماء ذو جريانِ
لما جرى ماء النعيم بغصنها ..... حمل الثمار كثيرة الألوانِ
فالورد والتفاح والرمان في ..... غصن تعالى غارس البستانِ
والقد منها كالقضيب اللدن في ..... حسن القوام كأوسط القضبانِ
في مغرس كالعاج تحسب أنه ..... عالي النقا أو واحد الكثبانِ
لا الظهر يلحقها وليس ثديها ..... بلواحق للبطن أو بدوانِ
لكنهن كواعب ونواهد ..... فثديهن كألطف الرمانِ
والجيد ذو طول وحسن في ..... بياض واعتدال ليس ذا نكرانِ
يشكو الحليّ بعاده فله مدى ..... الأيام وسواس من الهجرانِ
والمعصمان فان تشأ شبههما ..... بسبيكتين عليهما كفانِ
كالزبد لينا في نعومة ملمس ..... أصداف در دورت بوزانِ
والصدر متسع على بطن لها ..... حفت به خصران ذا أثمانِ
وعليه أحسن سرة هي مجمع ..... الخصرين قد غارت من الأعكانِ
حق من العاج استدار وحوله ..... حبات مسك جل ذو الإتقانِ
وإذا انحدرت رأيت أمرا هائلا ..... ما للصفات عليه من سلطانِ
لا الحيض يغشاه ولا بول ولا ..... شيء من الآفات في النسوانِ
فخذان قد جفا به حرسا له ..... فجنابه في عزة وصيانِ

أولئك أجدادي .. فجئني بمثلهم ..

لم يتمكن الجيش الروسي الصليبي
من الدفاع عن مدينة موسكوبعد ما
أن دخلها المسلمون وخسر الروس ثمانية آلاف جندي وهرب
القيصر (إيفان الرهيب) وترك وراءه 30 ألف خيال و 6 آلاف مشاة من حملة
البنادق , وعندما دخل المسلمون موسكو في 24 مايو1571م رفعوا راية التوحيد
والجهاد على أبواب الكرملين ثم قاموا بالإستيلاء على خزنة القيصر الهارب , ثم
عاد القائد العثماني إلى القرم ومعه 150 ألف أسير وحاملا معه انتصاراً كبيراً حيث
حصل على مباركة السلطان العثماني سليم الثاني ولقب ب "كاسب العرش"
كانت روسيا
عدواً لدوداً للدولة الإسلامية وكانت تمد يد العون لكل من يتوافق
معها في حربها ضدَّ الخلافة الاسلامية وخاصة الشيعة الصفويين
في إيران غير أن الكثير من المسلمين لايعرفون أن العثمانيين
كانوا يؤدبونهم يوم رفعوا راية الجهاد
وكانت روسيا تدفع الجزية للمسلمين

بدأ المسلول في الذهاب إلى المسجد لتلقي العلوم الشرعية مع شهاب ، و بدأ يبتعد عن صديقته ليقلب صفحة جديدة في حياته .. إلا أنه لم يسلم من صديقته ، من سِحر كلامها صاحب الرونق و الصوت الخاشع المُخضع للقلب .. بدأت صديقته تسألَه عن سبب عدم تكليمها .... لم يكن من المسلول إلا أن بدأ في التكلم مع شهاب مباشرة لكي يحاول حل تلك المشكلة و بدأ الحوار بينهما :-

المسلول : السلام عليكم كيف حالك يا شهاب متفرغ الآن ؟؟

شهاب : وعليكم سلام الله و رحمته و بركاته الحمد لله بخير حال .. خيراً إن شاء الله تفضل أخي الغالي

المسلول : يا شهاب لا أعلم ما أصنع ها هي الشهوة تحاصرني أخي الغالي لا أعلم ماذا أصنع مع تلك الفتاة ، التي هي وقود من نار، حركت قلبي بعبارتها التي تكلمني بها ، لقد بدأت تعرض نفسها علي و كما تعلم أخي الغالي لا أريد أن أكسر قلبها .

شهاب : اعلم أخي أنه من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه ، أنت لا تكسرها أنت تكسر شهوتك و إن تكسرها فاعلم أنك هكذا تتقرب إلى الله تعالى

المسلول : طيب ما رأيك أن نستشير الشيخ سليمان

شهاب : الأمر إليك

كانت كلمات شهاب الرصينة حفرت في مسامع المسلول ، و لما حفرت في ... قلبه و لم تك دقائق حتى كانت مكالمة صديقته قد وردت و بدأ الشيطان بعمله و بدأ المسلول يحاور نفسه ... أرد أم لا ؟ أجيب أم لا ؟ ... أجيب .. لا لا .. و لمس المسلول بيده هاتفه على السماعة الخضراء ليفتح تلك المكالمة وبدأت الفتاة بالتكلم ..

الفتاة : ماذا حدث لك يا مسلول ؟ قلبي اشتاق لك ؟ منذ أن صحبت ذلك المتشدد ما يسمى بشهاب تركتني ... دعك منه و دعنا نستمتع و نمتع أنفسنا فما طعم الحياة بلا متعه

المسلول : حقيقة أنا أعتذر لن أستطيع أن أكمل معكي بعد اليوم

الفتاة : لماذا ؟ أما اشتقت إلي ؟؟

بدأت الشهوة في المسلول تتوهج أكثر فأكثر و فجأة كانت مكالمة شهاب في الانتظار .. حينها تذكر المسلول كلام شهاب و أعاد النظر فيه بدقة للحظات و أخذ القرار ..

و بدأ المسلول يقول في نفسه لما أقبل عيش الحيوانات هكذا منهم الذكر و الأنثى .. هل أقبل أن أكون كالحيوانات .. و عاد للمكالمة و قال بكل قوة لتلك

الفتاة : أنا لن أكمل معكي لأن ديني يمنعني من هذا

الفتاة : لماذا ؟ دين ماذا ؟ يا تقي ألا تذكر عندما كنا و و وو ...... إلخ ، سأفضحك إن لم تستمر معي ... المسلول قال لها : إفعلي ما شئت أنا على يقين أنه لن يضيعني ربي ... حينها أغلقت الفتاة في وجهه المكالمة و كانت أخر كلامها : خسئت سترى فضائحك لا تحسبني أني لم أصورها .

كان المسلول خارج المنزل ، وحينها رجع للبيت و نام و بعد أيام و هو في طريقه إلى المنزل بعد أن إنتهى من دورة القرآن و علومه بالمسجد و حينها فتح باب بيته ... ليجد المفاجأة ... لقد وجد أخوه مع أجنبية .. حينها صرخ و قال ماذا تفعل ؟

نظر إليه أخوه بوجه محمر و قال له بكل خباثة : حان دورك الآن معها .

و لم يكن يعلم بأن أخوه قد التزم بتعاليم دينه

حينها عاد المسلول يصيح به و يقول شهوتك التي بين كتفيك تتحكم بك ؟ أي رجولة هذه ؟ أي رجولة ؟ ... حينها خرجت الفتاة الأجنبية من البيت و دخل المسلول غرفته .. و لم تكن الأسرة بالبيت .

بعد عدة أيام كان المسلول يسير مع شهاب في إحدى الشوارع و الحارات الضيقة ، انهار عليهما مطر من الرصاص وبدأ كل واحد منهما يهرب في اتجاه ، السؤال هنا : ماذا سيفعلان ...؟؟

وما الذي سيحدث للمسلول و شهاب ؟ و لما هذا الرصاص الممطر ؟ و ما النتيجة ؟ و ماذا عن الفتاة التي هددته بالفضيحة ؟ وكيف سيبرر المسلول تلك المواقف ؟ و ماذا سيفعل في موقف أخيه ؟ هل سيسكت أم سيبلغ أهله ؟ و لماذا تأخر ؟ ...

أسئلة تطرح نفسها ...

نكمل إن شاء الله في العدد القادم لتجدوا الإجابة بإذن الله ..

ابتسم معنا

قال الشيخ عادل السباعي : أن سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه اللّه كان على طعام عند رجل في المدينة المنورة ، وكان الطعام حاراً وأخطأ صاحب الدعوة فلم ينبّه الشيخٍ إلى ذلك ، فعندما مدَّ الشيخ يده للطعام وأحسَّ بحرارته قال مداعباً صاحب الدعوة : أكَلَ طعامكم الأبرار ، فجعل الطعام فاعلاً والأبرار مفعولاً به ..

في أحد البرامج اتصل شخص على الشيخ عبداللّه المطلق وقال ياشيخ : أنا أدخل بالجوال في دورة المياه ومخزن فيه القرآن الكريم ، هل يجوز ذلك ؟؟ ، أجابه الشيخ : لا بأس..!! ، كرر السؤال فقال : لكن فيه القرآن مخزًّن ..!!؟؟ ، قال الشيخ : يا أخي لا بأس هو محفوظ في ذاكرة الجهاز ..! ، رد السائل بقوله : هذا القرآن ياشيخ هل يجوز أن يدخل دورة المياه ..!!؟؟

قال الشيخ : هل أنت حافظ شيء من القرآن ؟؟

جاوب السائل : نعم ياشيخ حافظ الكثير

قال الشيخ : خلاص إذا بغيت تدخل دورة المياه خلّي مخك برّا

سُئل ابن عثيمين رحمه اللّه إذا كان القارئ يستمع إلى المسجل فجاءت سجدة التلاوة فهل يسجد للتلاوة ..؟؟

قال الشيخ : نعم إذا سجد المسجل

((لغز قرآني))

قامت بجفن مشرّع .... تسأل من لم يسمع
جائعة من زمن .... وهي بنوم مترع
تسعُ أصابعٍ لها .... فوقَ ثلاثٍ أذرع
وليس عندهمً سوى .... قطمير لن يضيع

السؤال : ماهي دلالات هذه الأبيات ..؟؟

الحل هو : ؟؟؟ في العدد القادم .. إن شاء الله..

ومن وجد الحل نرجوا منه مراسلتنا على صفحة الفيس بوك

www.facebook.com/khaier.ommah

حل العدد السابق

6 مربعات

زورونا ..

أعدادنا السابقة

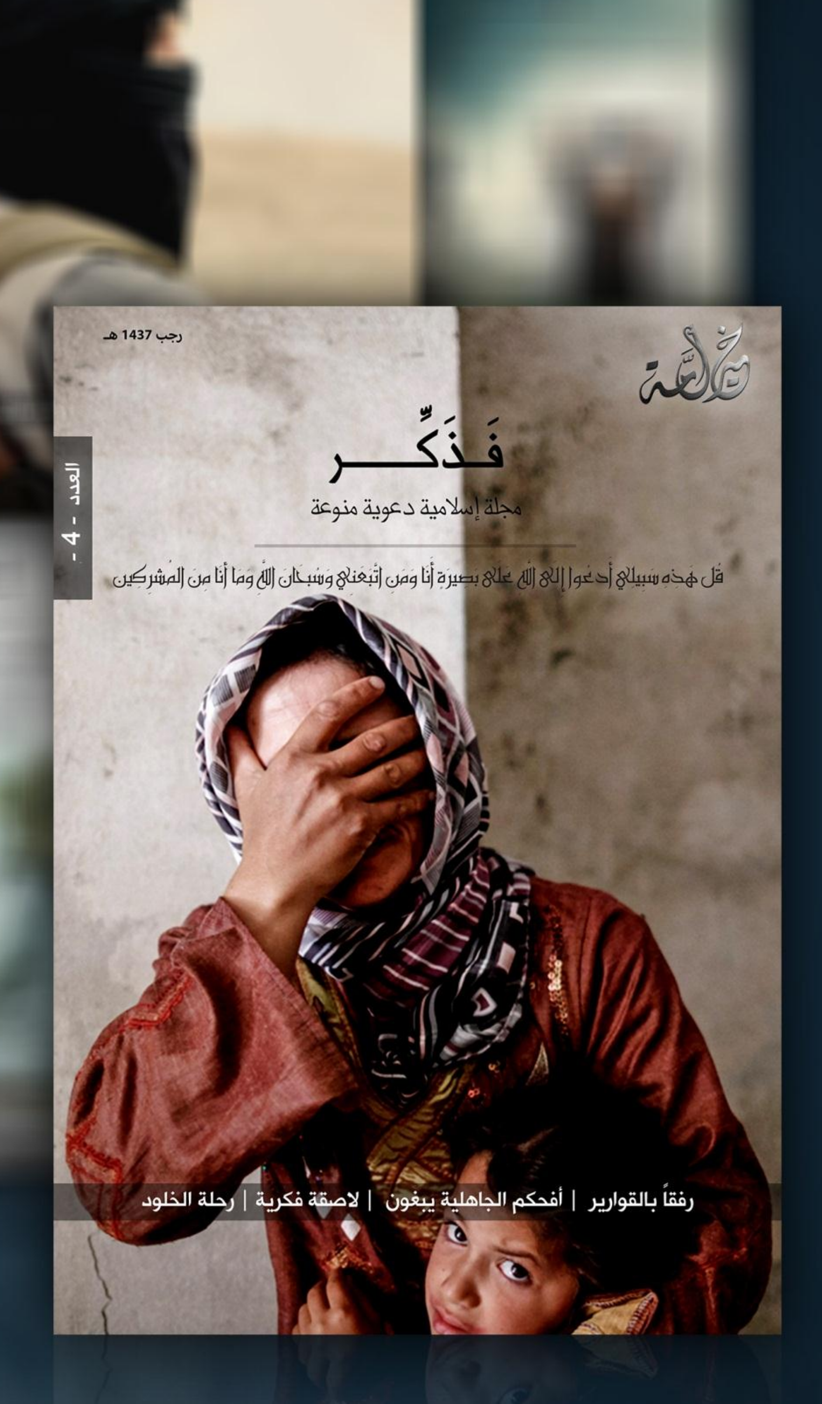

facebook.com/khaier.ommah

telegram.me/khaierommah

twitter.com/khaierommah1

بانتظار زيارتكم

لا تنسونا من صالح دعائكم

www.facebook.com/khaier.ommah
Telegram.me/khaierommah